

تفسير البغوي

وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا

قوله تعالى : (ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل) أي : وكما أوحينا إلى نوح وإلى

الرسل ، (ورسلا) نصب بنزع حرف الصفة ، وقيل : معناه وقصصنا عليك رسلا وفي

قراءة أبي " ورسلا لم نقصصهم عليك من قبل " (ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله

موسى تكليما) قال الفراء : العرب تسمي ما يوصل إلى الإنسان كلاما بأي طريق وصل ،

ولكن لا تحققه بالمصدر ، فإذا حقق بالمصدر ، ولم يكن إلا حقيقة الكلام - كالإرادة -

يقال : أراد فلان إرادة ، يريد حقيقة الإرادة ، ويقال : أراد الجدار ، ولا يقال أراد الجدار

إرادة لأنه مجاز غير حقيقة .